

## تفسير سورة الليل | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل اليوم  
هيبقى تفسير سورة الليل نريد بس ان احنا نجدد النوايا دايما قبل مجلس التفسير - 00:00:00

احنا بنتذكر ان مجالس القرآن تحفها الملائكة توفيق من الله عز وجل بفضل منه سبحانه وتعالى وتتنزل عليها السكينة وتغشاها الرحمة ويدركها الله عز وجل في من عنده اذا مجلس القرآن ليس مجرد مجلس النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر وبشر ان مجالس الذكر لا يشقى - 00:00:41

بها الجليس فما بالكم آآ يعني ده الجليس العابر واحد عابر وجلس لا يشكو. هذا للجليس العابر. فما بالكم بالانيس وبالثابر يعني اللي بيأنس في القرآن او بيثابر لفهم القرآن - 00:01:05

فتحه من الله عز وجل عليه ولا يشقى ابدا. قال الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. اذا كلما اقترب الانسان من القرآن كلما ابتعد عن اذا مجلس تدبر القرآن والتفكير في القرآن - 00:01:24

والمجاهدة للعمل بالقرآن هي مجالس مباركة يدركها الله عز وجل ويخصها بشيء من عنده سبحانه وتعالى. نسأل الله عز وجل ان يكون لنا اكبر واوفي اكبر نصيب من هذا الفضل منه سبحانه وتعالى - 00:01:39

سورة الليل سورة جزء عمّة سورة مكية وايضا اذكر ان القرآن لما نزل واكرر هذا الامر القرآن لم ينزل على واقع آآ متوقف او ساكن بل واقع متحرك الواقع كله حركة وبذل نصر الدين - 00:01:52

سواء في السور المكية او في الصور المدنية سواء في استقرار المدينة او في الغزوات في الجهاد او في واقع الاستضعفاف في مكة كان يحتاجون لنزول هذه الاياتي. ونكرر قول الله عز وجل لما الكفار قالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك انزل القضاة عز وجل القرآن - 00:02:11

مفرقا منجما ليه كذلك؟ لثبتت به فؤادك اي ان النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي صحابته رضوان الله عليهم كانوا يحتاجون الى القمام فلما بيجي صورة معينة انت مش حاسس فيها او مش حاسس بمعانيها اعرف ان الصورة دي تحديدا كان الصحابة منتظرينهان وان هي فرقت مع الصحابة جدا وان - 00:02:31

كزاولا على قلوب الصحابة من اهم اسباب الثبات له. يعني الصورة اللي بالنسبة لك صورة عابرة بتقرأها مش حاسس بمعانيها مش واحد بالك من اهميتها اعلم ان هذه السورة هي هي بنفس الكلام الذي تكلم الله جل به وحفظه من التبديل والتحريف هي هي كان الصحابة يحتاجونها - 00:02:53

انتظرونا وكانت بتزيد من ثباتهم وبذلهم لنصرة دين الله عز وجل سورة الليل واقع مكي مليء بالاستضعفاف بل زي ما الامام ابن عاشور قال ان السورة من اوائل ما نزل في واقع مليء بانتشار الكفر - 00:03:13

هو قلة انتشار الايمان لذلك بدأت السورة بالليل عكس السورة التي قبلها الشمس. وكان الليل كان منتشر والليل اذا يغشى اي انها اشارة الى انتشار الكفر في واقع ينتشر فيه الكفر ويحتاج الى من يبذل ينصر هذا الدين - 00:03:30

موضع سورة الليل وسط صور جزء عام في ترتيب المصحف آآ كثير من العلماء اشار ان قد يكون هناك تناسب بين ترتيب المصحف وان ده توقيفي سواء بامر النبي صلى الله عليه وسلم او اجمع للصحابة - 00:03:49

عليه الاجماع. الشاهد لما نيجي نشوف كده من اول آآ سورة النبأ لغاية سورة الانشقاق هنجد ان شوط طويل من الصور اللي بتتكلم

عن الموت والدار الاخرة خاصة الدار الاخرة تتخالها - 00:04:05

والمطففين هي اللي خرجت تقريبا لمواضيع معينة لكن عادت في مضمون الصورة للكلام عن هذه القضايا. بعد سورة الانشقاق جت صورة في البروج والطارق والاعلى. تلات صور متتاليات بتبيين ان نصرة الدين تحتاج الى بذل. وان في اهل باطل سيعادي -

00:04:20

دون اه انتشار الدين وسيصل العداء من اهل الباطل لمحاربة الدين لن يتوقف عند السخرية زي ما في ختام سورة الایه ان الذين اجرموا شروط المطففين ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا ايه؟ يضحكون. ان لن يتوقف عداء اهل الباطل عند مجرد السخرية. بل سيتقبل الى القتل - 00:04:41

والتحريق زي ما في سورة الایه؟ زي ما في سورة الفوول. فربنا سبحانه وتعالى في سورة البروج والطارق والاعلى ذكرنا نوع من انواع التناسب قبل كده وفي تفسير سورة الاعلى. ان دي سلسلة من الحفظ بدأت من قول الله عز وجل بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ. بعد كده والسماء - 00:05:04

ايها الطارق وما ادرك ما الطارق؟ النجم الثاقب النجم الذي يحرق الشياطين التي تحاول استراق السمع فالقرآن في اللوح المحفوظ محفوظ. ثم اسنان رحلة النزول محفوظ. ثم في صدر النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ. سبح اسم ربك - 00:05:22 الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهذا والذي اخرج المرعى سنقرئك فلا تنسى. فان القرآن بالرغم من كل العداء ومحاولات شياطين الانس والجن تحريف القرآن ولقتل اهل القرآن الا ان القرآن محفوظ. بالرغم من كل هذا الوضوح سورة البروج والطارق والاعلى تيجي سورة الغاشية وان في ناس بيغش عليها وبيعهم عليها - 00:05:41

بعد كده ان لازم نأخذ بأسباب الطمأنينة في سورة الفجر. عندنا تلات سور بقى متتاليات عشان نوصل لسوره الليل. البلد والشمس واللي وفي التلات سور ذكر الله عز وجل ان في اختلاف في الطرق. قال الله عز وجل في سورة البلد وهديناه الایه؟ النجدين. وقال الله عز وجل في سورة الشمس - 00:06:06

ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها. وقال الله عز وجل في سورة الليل ان سعيكم لشتى. فاما من اعطى وانتقى وصدق بالحسنى فسننیسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب. فنجد ان التلات سور دول ايضا - 00:06:27

يستمر معنا البلاء والمعاناة والمكافدة. لقد خلقنا الانسان في كبد. سورة البلد وسورة الشمس ان الانسان لابد انه يجاهد نفسه حتى يذكر قد افلح من زكاها تکلف ذلك. وايضا في سورة الليل لازم تبذل مجهود عشان نفسك تتذكر. وعشان تتخالص - 00:06:44 من آآ رواسب الظلم والجهل الموجودة في النفس شادي ان التلات صور دول ايضا بيخبروك هناك. هما طريق من اتنين لازم تجاهد حتى تصل اقسم الله عز وجل في السورة التي معنا والليل - 00:07:04

لما نيجي نبع على صورة الشمس وكأن الفطرة هي الشمس. احيانا بيعلوها الظلام لفترة. ثم تيجي بعدها سورة الایه بعد سورة الليل ايه الضحى فكان لما تشوفي الترتيب كده الشمس الليل الضحى - 00:07:21

بدأت في الشمس وختمت بالضحى. لأن اه شمس الفطرة ونور القرآن احيانا تمر فترات من انتشار الظلام وانتشار الكفر وانتشار الجهل. ده اللي هو الليل. عشان كده لما ربنا قال له اذا ايه؟ يغشى. ان الليل مجرد بيعمل ايه - 00:07:41

انه يغطي لكن قال والنهر اذا تجل ظهر ربنا لما خلق المخلوقات خلق مخلوق يضيء اللي هو الایه؟ الشمس. ما خلقش مخلوق يظلم غلام هو موجود الشمس تيجي تدور. متى يأتي الظلام - 00:08:01

اذا غابت الشمس متى ينتشر الباطل اذا غاب اهل الحق؟ هي دي الطبيعة لذلك قال الله عز وجل  
قل جاء الحق وايه الباطل بيمشي بمجرد مجيء الحق - 00:08:21

الباطل زهوقا اي سريع الذوبان والانتشار. المسيح الدجال اعظم فتنه بيموت ازاي؟ بمجرد ما يرى المسيح فيذوب فيقول ان لي فيك ضربة. المسيح بيقول لي المسيح عيسى عليه السلام يقول للدجال - 00:08:35

لن تفر بمجرد ما يظهر المسيح بيموت الدجال. اذا بمجرد ظهور الحق ونزول القرآن ومجاهدة بالقرآن والتخليق بأخلاق القرآن بيذهب

ويندثر الباطل اذا قال الله عز وجل هنا في سورة والليل اذا يغشى بعد وسورة والشمس. سورة الشمس - [00:08:53](#)  
ربنا سبحانه وتعالى لما اخبر عن الاعمال قال بتزكية النفوس. قال ايه؟ ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها. قد افلح من زاكها  
وقد خاب من دسها. يبقى سورة الشمس ربنا سبحانه وتعالى لما اقسم بالنفس قال ونفس وما سواها لما اقسم معلش هي المقدمة  
صعبة - [00:09:17](#)

بنحاول نلم آآ متفرقات موجودة في جزء عامة. لما اقسم الله عز وجل بالنفس اقسام او اشار الى تزكيتها. قال نفس وما سواها قال ايه؟ قد افلح من زakah. لما اقسم الله بالجسد وبالخلق اللي هو ما خلق الذكر والانثى اشار الى العين - [00:09:37](#)  
عمل زي ما في نفس محتاجة تزكية في جسد محتاج لاعمال. سورة الشمس اشارت الى ان نفسك محتاجة تتزكي. محتاجة تحضر دروس محتاجة تسمع قرآن. محتاجة تسمع عن الاخلاق. محتاج تزكي. النفس محتاجة تزكية - [00:09:57](#)  
والجسد يحتاج الى ايه؟ الى عمل الجسد يحتاج الى عمل لذلك الذين امنوا وعملوا الصالحات. زي ما نفسك بتحتاج ان هي تتطهر وتتزكي. بذلك ايضا يحتاج الى ان يبذل اعمال الصالحة لا تكتفي بمجرد السمع بل لابد من العمل والبذل - [00:10:17](#)  
نبدأ الكلام في صورة الليل اقسام الله عز وجل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى تلات اقسام او اربع اقسام متتاليات ان سعيكم لشد جواب القسم ان ساعكم ان شاء الله. والليل اذا يغشى - [00:10:36](#)

بالليل قلنا بيجي يغطي لما بتزهـر الشـمس بيفر اللـيل خلاص بـينتهـي اللـيل بمـجرد مـجيـع الشـمس والـليل اذا يـغـشـى ان يـغـطـي وـكـان زـي ما في تنـوع بين اللـيل والـنهار وتـنـوع بـين الذـكر والـانـثـي - 00:10:55

كـذلك في تنـوع بـين الحق والـباطـل. والـخـير والـشرـ. وفي نـاس اـهل حق وفي نـاس اـهل باطل تنـوع اللـيل والـنهار والـذـكر والـانـثـي دـه اـجـبارـي فـربـنا سـبـحانـه وـتـعـالـي هـو الـلـه يـسـيرـ ذلك - 00:11:15

لان احنا مش عايشين جو نزول السور الصورة نزلت في جو مليء بالاستضعفاف جو لو حد في الوقت ده قال ان الاسلام هينتشر  
المنافقين بيعتبروا ده جنون. ينتشر ازاي احنا في قمة الاصدارات - [00:12:11](#)

ان في الوقت ده حد يقول الاسلام هيبيقى دين عالمي؟ ممكن المنافقين يعتبروا ده جنون. ازاي يعني في هذه الاوقات في اعمال مهمة لازم نعملها. هي دي اللي هتتيجي معنا في السورة - 00:12:29

الاوقات اللي منتشر فيها الظلام وقلة في اهل الحق وقلة الاستبصر من الناس نعمل ايه واقع اشبه بالذى نعيشه هتتيجي توجيهات في الصورة تعمل ايه عشان توفق وتهدى في هذا الوقت اللي انتشر فيه الظلام اللي فيه بيغشى - 00:12:42  
الكافر سمي كافر الكافر لغة هو ايه؟ كافر المزارع اللي بيحجب البزرة ويغطيها بالتراب بيغطي البزرة بيكرفها. يعني بيضعها في التراب. فالكفر هو عبارة عن ايه؟ عن تغطية لنور الفطرة - 00:13:00

بنور القرآن تغطية مجرد ان هو لذلك لما رينا قال في سورة الشمس ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من ايه من زكاها دور الانسان مع النفس انه ي jihad انه يزكي طب اللي عايز - 00:13:21

والعياذ بالله طريق الضلال يعمل ايه؟ وقد خاب من دساهـا يعني ايه؟ غطـاهاـ نفس فـكرة الكافـرـ يعني مجرد انك تغطي نفسك وتبعد نفسك عن نور القرآن ونور الوعظ ونور الایمان اعرف انك كده بتضيع نفسكـ غـيـابـكـ عنـ بـيـانـاتـ الـايـمانـ وـعـنـ لـحـظـاتـ الـوعـظـ

و عن سماع القرآن ده كفيل ان نفسك تكون نفس امارة بالسوء. لكن عشان نفسك تزكي لا بد من مجاهمة. قد افلح من زكاها بذل مجاهد

ان نفسه تترى. تعب. عشان نفسه تترى. انما اللي ضيع نفسه مجرد انه منع نفسه من - 00:14:01

مع نفسه من سماح الخير فحبس نفسه فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشية الارض. منع نفسه ان هي تتلقى اي خير الذي حبس هرة التي حبست هرة المرأة التي حبست هرة عوقبت في جهنم. امال اللي بيحبس نفسه وبيظلم نفسه وبيبعد نفسه عنه - 00:14:21

سماع الخير والقرآن والوعد. ده ايه اتعمل في ايه؟ ده ظالم والعياذ بالله اقسم الله عز وجل معنا في الصورة والليل اذا يغشى بيعطي الليل بيجي يغطي والنهر اذا تجلى. مهما طال الليل هيظهر النهر. فالسورة لما نزلت كانت بشري مهما انتشر الكفر - 00:14:41 واستكير اهل الباطل اعلموا ان النهر سياتي. بل سيتجلى وينتشر فكان بشري بانتشار الاسلام بالرغم من وقت الاستضعف والليل اذا والليل اذا يغشى والنهر اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى - 00:15:02

العلماء قالوا من معاني الليل والنهر والذكر والانثى. وكان الذكر والانثى اشبه بالليل والنهر. الذكر اشبه بالنهر والانثى اشبه بالليل والذكر فيه الظهور والانتشار والقوة والليل في السكون والهدوء والطمأنينة - 00:15:20 والليل الى المفروض المرأة تبقى ايه هي اشبه بفتره المفروض يعني السكون والهدوء والطمأنينة والراحة والسكن ربنا قال وجعلنا الليل لباس غطاء ساتر كذلك المرأة. بعض العلماء حاول يبحث عن متشابهات - 00:15:40

بين النهر والذكر والليل وانثى. وان التنوع اللي ربنا جعله بين الليل والنهر والتنوؤ فيه تكامل زي ما انت تحتاج النهر عشان تستغل وتحتاج الليل عشان تستريح الذكر بتحتاج للانثى والانثى تحتاج الى الذكر - 00:16:01 الانثى تحتاج الى آآ مجهد للذكر والبذل والقوة والذكر يحتاج الى الراحة والسكنية والطمأنينة عند الایه؟ عند الانسان بتحتاج بتحتاج للليل ففيه تكامل. اذا فيه تنوع في الكون يؤدي الى نفع - 00:16:14

وفي اختلاف سنة الاختلاف سنة كذلك فيه اختلاف في الخير والشر. هيفضل موجود الى يوم القيمة. ولا يزالون مختلفين زي ما بنكرر دايما فكرة التصالح الابدي بين الحق والباطل فكرة وهمية صراع بين الحق والباطل مستمر الى يوم القيمة - 00:16:30 مستمر لن لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود. صراع مستمر الى يوم القيمة. لن يتوقف والجهاد ماض الى يوم القيمة اللي بيعتقد ان هيحصل قاعدة صلح بين الحق والباطل هذا وهم - 00:16:52

ممکن اهل الباطل يدحکوا على بعض اهل الحق بالكلام ده والليل اذا يغشى والنهر اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى. الماية ديت يعني ايه بعض العلماء قالوا وما خلق ایوه الذي خلق الذكر والانثى. زي قول الله عز وجل نفس الخلاف اللي اتقال والسماء وما بناها. ایوه السماء والذي بناها. والارض ومطحها والارض - 00:17:12

الذي اي والله الذي يوضحه. فقيل معنى قول الله عز وجل وما خلق الذكر والانثى اي والذى خلق الذكر بعض العلماء قال ماهنة بيسموها ما مصدرية. يعني ايه مصدرية؟ يعني هي الفعل اللي بعدها بتبقى اسم مصدر. فيبقى معنى الآية - 00:17:35 وخلق الذكر والانثى يقسم الله عز وجل بقدرته على خلق الذكر والانثى من ماء واحد رغم ان هو المني ماء واحد والبداية واحدة ونطفة. لكن سبحانه قادر انه يجعل منه الذكر والانثى - 00:17:53

وكذلك آآ زي ما ربنا برضه قال آآ ان الارض بتتلقي ماء واحد يسقى بماء واحد لكن نفضل بعضها على بعض في الاكل وكذلك الناس ممکن تستمع للقرآن لكن النتيجة مختلفة فسلت اودية بقدرهما. فاحتمل السيل زيدا ربيع ان الناس تجاه - 00:18:12

تلقي القرآن مختلف. نفس التعبير اللي قاله النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه مثل ما بعثني الله به من الحق والهدى كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا منها نقبا انبت العشب وكان منها اجادب امسكت الماء. وكان منها قيغان - 00:18:33

انواع الناس لتلقى القرآن مختلفين. منها اللي بيبت العشب والكل الكثير منها اجانب مجرد بتحفظ بدون يعني انتاج او فهم او ابتكار ومنها التي لا تحفظ ولا تفهم وما خلق الذكر والانثى ثم قال الله عز وجل يؤكّد ان سعيكم لشتى. يؤكّد هذه الحقيقة الناس هتفضل مختلفة. هيفضل في صراع - 00:18:51

في امر عجيب اوبي. الواحد بدأ يسمعه الفترة دي من دعاة الضلاله ان بيستدلوا على من آآ ان الاختلاف سنة كونية وان الاختلاف

مستمر الى يوم القيمة بيسدلوا بده على اننا نترك - 00:19:18

المحاج عن الحق. ونترك الجهاد ونترك الدعوة. يقول لك ما تدعوش بقى. ما هو ربنا اراد كده بستدل بالارادة الكونية على الارادة الشرعية. في معنى ان ربنا اراد شيء كونا ما ينفعش تقول ما ربنا اراد كذا كونا يبقى انا - 00:19:38

شرعما ينفعش اعمله ما ينفعش يعني هل الله عز وجل اراد كونا بقاء ابليس هم نشروا عن ما استعذش بالله من الشيطان الرجيم. أربنا اراد كونا ان ابليس يفضل موجود - 00:19:56

ولما قال له انظرني قال انك من المنظرين. هل معنى كده ان انا اصحابه بقى؟ اقول ما هو خلاص ما ربنا اللي ساييه خلاص بقى اصحاب واسمع كلامه وربنا اللي ساييه - 00:20:08

تستدل بالارادة الكونية والارادة الشرعية ده ضلال فتجد ان بعض الدعاة الان دعاة الضلالة سماهم على ابواب جهنم بيقولوا ان لا الاختلاف ده امر ربنا اراده. وما ينفعش ان انت تدعوا لدين الحق بتاعك. لأن لو كان ربنا اراد ان هو دين واحد كان عمل دين واحد - 00:20:17

وطالما ربنا نوع يبقى نسيبه الموضوع متنوع وما حدش يدعو للدين بتاعه ولا يجاهد لاجل الدين بتاعه. ده طبعا هدم في اسس عظيمة في هذا الدين الشاهد قال الله عز وجل ان سعيكم لشتى. اسبات ان احنا مختلفين لا يعني باقرار اهل الباطل على باطلهم. ده بالعكس ده يدل ان - 00:20:38

أهل الحق محتاجين ينزلوا مجهود اكتر خد بالك من تعبير ان سعيكم اهل الباطل بيسعوا اذا لابد من اهل الحق ان يسعوا سعي بذل مجهود. قال الله عز وجل ان تكونوا تالمون - 00:20:59

فانهم اللي هم مين؟ انهم اهل الباطل فانهم يألمون كما تالمون. اذا كنت انت بتتعمب وزعلان يعني انك انت بتتعمب عشان الدين هو بيتعصب عشان الباطل انت زعلان عشان هو هو بيتعصب. ان تكونوا تالمون فانهم يألمون كما تعلمون. الفارق بينا وبينهم ايه - 00:21:17 وترجون من الله ما لا يرضون اياك ان تضيع هذا الرجاء. فيبقى العناء يعني بدل ما نستوي مع بعض في القلم الفارق بين الالم بتاعنا وبتاعهم ان احنا عندنا اخلاص - 00:21:37

أهل الایمان يعني اللي اللي بينصرموا الحق يرجون من الله الجنة. يرجون الثواب يرجون النجاة من النار. يتمنون ويرجون ذلك الله عز وجل. فالفارق في الرجاء شاهد ان سعيكم لشتى. شتى - 00:21:56

اختلاف عظيم تفرق شتى جمع شتى. تفرق واكد الله عز وجل ان زي ما في ليل ونهار وزي ما في ذكر وانشى كذلك في حق وباطل باطل ويظل اختلاف وكما ان الليل والنهار والذكر والانشى - 00:22:13

مستمر الى يوم القيمة كذلك الحق والباطل مستمر الى يوم القيمة الليل والنهار مش انت اللي اخترتنه. والذكر والانشى مش انت اللي اخترتنه. طريق الحق والباطل تمشي فيهما ازاي؟ ربنا بيبيين لك بقى - 00:22:29

فاما من واما من ليل ونهار مش انت اللي بتختاره مش انت اللي بتتمشيه. الذكر والانشى مش انت اللي بتختاره. لكن طريق الحق والباطل ربنا بيقول لك فاما من اعطي واتقى وصدق - 00:22:40

الحسنى فسنيسره لليسر. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره بالعسرى. نبدأ بالاول احنا قلنا توقيت نزول الصورة بداية الاسلام انتشار الكفر بالليل اذا يغشى الليل مغطي يعني الكفر منتشر - 00:22:54

في استضعفاف ربنا سبحانه وتعالى بيقول في هذه اللحظات يعظم الاجر ويعظم البذل لابد ان تعطي زي ما قلنا في قول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فكركب - 00:23:11

او اطعام في اوقات البلاء لازم تبذل ورقة ابن نوبل لما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وايقن انه الوحي قال ليتنى اكون فيها جذعا اي شابا حين يخرجك قومك - 00:23:29

تمنى ورقة ان يكون شابا لينصر النبي صلى الله عليه وسلم امتى؟ في اشد اوقات الاستضعفاف. وهو لحظة الارجاع اخراج من مكة في هذه اللحظة تمى ان يكون شابا. ما قالش ليتنى اكون فيها جذعا حينما تنتصر وتملك العالم - 00:23:47

اتمنى انه ينصر الدين امتنى ؟ في وقت الاستضعفاف. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اللي بيبذل في وقت الاصبعان اللي  
بيبذل في اوقات المسغبة. كما ان الاجر - 00:24:09

عظموا في الاطعام في اوقات المسغبة اي في اوقات المجائعة. كذلك يعظم الاجر حينما تعطي وتبذل للدين في اوقات الاستضعفاف  
فاما من اعطي اذا انت احيانا بتعتقد ان الحل في اوقات الاستضعفاف انك تسكت - 00:24:27

اقول لك ما تعمليش حاجة. لأنماز فيه عطاء ايا كان نوع العطاء ايا كان النوع على حسب المواقف لكن الحل في الازمات البذل عشان  
نخرج من مرحلة الاستضعفاف يعني لما تقعد تفكر كده - 00:24:49

اذاي مجتمع مكة مضيق عليه؟ اذاي ينتقل في مراحل معينة من مرحلة سرية لمرحلة جهرية للصلة عند الكعبة انهم يتجمعوا. كل  
نقلة من النقلات فيه بذل يعني ان واحد يروح يجهر بالقرآن عند الكعبة - 00:25:06

فتقطع اذن. ان النبي صلى الله عليه وسلم يروح يصلى عند الكعبة. فيوضع عليه السلة الجذور. ان ابو بكر الصديق يذهب ويجهر وينفذ  
النبي صلى الله عليه وسلم فيضربوه حتى لا - 00:25:21

يعني لا يظهر وجهه من قفاه رضي الله عنه البذل ده هو اللي عمل النقلة كل نقلة في الدين عايزة بزر. عشان تنتقل من مرحلة لمراحل  
لازم في بذل كان اه - 00:25:31

بسمع احد الاسرى الفلسطينيين اللي ربنا من عليهم واتحرر من سوء من سجون اليهود فيبحكي بيحكى مقاسي الشاهد من الحاجات  
اللي بيحكىها بيقول كانوا مانعین ان احنا نتقابل في السجون - 00:25:47

اي لقاء او تجمع عابر ممنوع فيبيقول احنا كده ايقنا ان احنا هنھلک. احنا كنا بنتصبر ب حاجتین بالقرآن وبالتجمع قالوا احنا اضراب  
مشاكل وعملوا مشاكل في السجون. المهم قالوا يا هنموت يا هنتقابل - 00:26:06

ضغطوا فترة طويلة وفعلا ناس ماتت لغاية لما ادارة السجون وافتقت ان يتم بينهم لقاءات ويصلوا الجمعة وبدأوا يعملوا دروس  
ويلتقو النقلة دي كانت عايزة ابذل كل نقلة في حياتك - 00:26:26

انك انت لست في بداية التزامك عشان تبدأ تنقل نقلة عايزة بذل لما طالوت بيقول ايه؟ فلما فصل قال اوتوا بالجنود فلما فصل طالوت  
بالجنود قال ان الله ايه؟ مبتيكم بنھار. لما فصل بهم اما بتتحب تنقل من من مرحلة لمرحلة فيه ابتلاء - 00:26:42

فلما فاصل طالولا قال ان الله مبتيكم بنار. النقلة دي فيها ابتلاء. هتتعدي الابتلاء ده هتنقل. انت في مراحل التزامك كده. زي ما مراحل  
الامة كده ومراحل الدعوة كده لو مراحل الدولة كده مراحل النفس كده انت عشان تنقل لازم تبذل - 00:27:04

فيه واحد يقول لك انا ملتزم زي ما انا بقى لي عشر سنين. ما بينقلش ما بينقلش لا في عبادة ولا ولا في دعوة ولا امر بالمعلوم  
والنهي عن المنكر ولا في علم ما فيش نقلات ولا بازل خير ولا اخلاق لان ما فيش - 00:27:20

فقال الله عز وجل فاما من اعطى العطاء هنا مش مجرد عطاء مادي مش مجرد مال وان كان المال مهم جدا في اوقات الاستضعفاف  
الدعوة تحتاج الى مال فاما من اعطي وايه - 00:27:35

واتقى طب ايه بقى هنا هو الطاقة ديت اسناء البذل سواء للنفس او لنصرة الدين اسناء البذل ممكن تعمل حاجات حرام في النص لكن  
لا لازم تأخذ بالك لو انت بتبذل - 00:27:52

تجنب الحرام. حتى لو هم اهل الباطل بيعملوا معك حاجات حرام ولا ولا يطعن الله فيك انت اطع الله عز وجل فيهم وانت بتبذل  
تجنب الحرام. ما تخليش بذلك يخليك تطفى - 00:28:09

الوقوف دايما في النص ده صعب جدا في ختام سورة هود قول الله عز وجل آيا ولا تطغوا اولها ايه آلا مش بعدها ولا تركنا للذين  
ظلموا فتمسکوا بالنار. اول الاية - 00:28:27

فاستقم كما امرت ان الاستقامة انك تسير على الطريق فاستقم كما امرت ومن تاب معك الاستقامة ما بين حاجتين. قال له فاستقم  
كما امرت بعد كده قال له ناهين. قال له ايه؟ ولا تطغوا والي بعدها ولا تركنا الى الذين ظلموا. لتطغوا اي لا تطفى على الذين ظلموا -  
00:28:52

يعني ما تطغاش عليهم ما تعاملهمش بشيء لم يأمرك الله عز وجل به. وفي نفس الوقت ما تركنمش اليه يعني دايما ان بعض الناس يعتقد ان هي حل من اتنين. يا اما اطفي على الظالمين يا اما ابقي قاعد معهم. وببساطة منهم وباقدر افعالهم وعايش معهم. لا -

00:29:15

انت في النص فاستقم كما امرت ومن تبعك ولا تظهر ولا تركن وكذلك هنا فاما من اعطي واتقى وقيل اعطي واتقى بمعنى اعطي ويحاف الا يتقبل منه متقي خايف مش بيمن بالعطاء. الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. فاعطي ده بالبذل بالعمل واتقى بالقلب -

00:29:33

وقيل اعطي واتقى الشرك الطاقة الشرك سواء الشرك الالكبر او الاصغر الطاقة الرباء اذا من جمال القرآن انه بيسبيب الالفاظ مفتوحة ما قالش اعطي ايه؟ واتقى ايه؟ فده يدي مساحة -

00:30:04

اعطى وكأن كلمة اعطى من غير مفعول به وكأنه اعطى كل ما يملك. في الوقت ده اوقات الاستضعفاف ما بتسائلش قد ايه انت بتدي ابو بكر الصديق كده ولذلك صورة جمهور المفسرين ان الآيات اللي جاية دي كلها نزلت فيه -

00:30:24

اوقات الاستضعفاف انت تبذل. لذلك ربنا في اول ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه؟ ولا تمن تستكثر مش هينفع من الاول تستكثر اللي بتقدمه. لانك هتقدم كتير -

00:30:48

في الاول في اوقات الاستضعفاف ستقدم كثيرا فده حال الذي يريد ان يسير على هدي النبي صلى الله عليه وسلم فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى يعني ايه وصدق بالحسنى -

00:31:02

احنا بنقول ان الاعمال دي لما بتعملها في اوقات الاستضعفاف الدنيا بتنور بعد ما كان ليلى ده يخشى بيبقى ايه؟ والنهار اذا تجلى. يعني السورة دي بتحل لك ازمة انك تبقى في وقت حاسس ان الدنيا ضلعة مش عارف تعمل ايه. مش فاهم تمشي ازاي. فالصورة جابت لك -

00:31:21

حلول تعمالها ومتلخصة في حلين الاية الاولانية اللي بتحلها لك اما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى. والاية الثانية الا ابتلاء وجه ربه الاعلى. ملخص السورة بالبذل وبالاخلاص. يتبين الحق والخلاص -

00:31:40

ده ملخص تخرج من الازمة. لذلك ربنا قال بالرغم من وجود الليل اذا يخشى ربنا قال في نفس السورة. اللي قال فيها قال فيها ايه؟ ان علينا لا للهدى يجب على نفسه سبحانه وتعالى تكرما وتفضلا. ان علينا للهدى اي لبيان الحق والهدى. مهما كانت الدنيا ضلعة ربنا هيعرفك -

00:31:56

بتعمل ايه مهمما كانت الامور مختلطة الصادق ربنا هيوفقه. ان يصل الى الحق ما حدش يقول اصل اعمل ايه وما عدتش عارف الحق من الباطل لأبس عشان تعرف لازم تبذل ولازم اخلاص. مش هينفع تفضل قاعد -

00:32:19

انا مش عارف اعمل ايه لأعايزة تعرف؟ تقرب قرب شبر يظهر لك البايعة تسير في البايع يتبين لك الطريق فتهول استغرب احيانا الناس وسط واقع انتكاس وظلم واستضعفاف وحزن وياس. تلاقي ناس بتجري في الطريق الى الله. ازاي؟ بتھرول في الطريق الى الله -

00:32:36

ان هو قطع المراحل الاولى نحن نريد معاملة الهرولة ولا نقدم الا الاشجار ربنا ما تقرب الي شبرا تقربت اليه ايه؟ ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة. كلمة -

00:33:04

هرولة مهمما تقف اللغة عاجزة عن التعبير. يعني ايه اتيت هرولة دي احنا عايزيين معاملة الهرولة من ربنا. ولا نقدم الا الاشرار بل اقل من الاشجار الخروج من حالة الليل الى النقبة دي عايزة اعطي -

00:33:23

واتقى تصدق بالحسنى. قال له صدق بالحسنى الحسن قيل الجنة وقيل لا الله الا الله وقيل من المعانى الجميلة قوي اللي ذكرها ابن عباس ورجعها الامام الطبرى قال الحسن اي ان الله سيختلف عليه -

00:33:42

وستكون وسيكون مآل الدين الى الحالة الحسن يعني ايه؟ يعني بيعمل للدين في وقت الاستضعفاف وموقن ان الدين هيتصدر. رأى ذلك او لم يره يعني في بداية الاسلام في الاستضعفاف -

00:34:02

هم ما كانواش عارفين ايه اللي هيحصل وقاعدinin في مكة مش عارفين ايه اللي هيحصل تقتل امرأة تعطن في فرجها وتموت ولا يستطيع احد ان يأخذ بحقها في واقع في مكة - 00:34:21

الواقع ده انت معك مسلا جزء من المال تبذل كل ما تملك لنصرة الدين وانت موقن انه سينتصر. ازاي ما اعرفش كان ابو بكر الصديق يأخذ ماله ويذهب ويعتق العبيد - 00:34:38

مكان ينتقي الضعفاء والنساء والمساكين بعض الروايات ابتكرها الامام الطبرى وغيره والده يقول له اعتق الاقوباء اللي ينفعوك ويبقوا سند لك وقال انما وجه الله او لما قال له حتى يكون لك ظهير قال انما الظهير ابغي. ما هو انا عارف هو الظهير مش من الناس ودي هنتكلم عليها في مسألة الاخلاص في البذل في اوقات الاستطاعة - 00:34:59

سيدنا ابو بكر يومن صديق مبالغة من الصدق. صديق يومن ان الدين سينتشر. انت لما بتجي تقرأ الكلام ده في السيرة انت عارف نهاية الكتاب. عارف نهاية السيرة ان بقى الاسلام انتشر والفتحات - 00:35:35

هو ما كنش ما يعرفش هو ما شفهاش قبل كده. هو بيذل ولم يرى ذلك لكنه يومن. فكلمة تصدق بالحسنى من معانيها يومن بمددود ذلك. عارف ان ما فييش حاجة تضيع عند ربنا. عارف ان الكلمة الامر عمره - 00:35:52

ما بتضيعش عارف ان البذل اللي مع ربنا مش عارف ان الجنـيـه ما بيضـعـش انـ الدـيـنـ وـ الدـرـهـمـ الليـ بـيـدـوـاـ لـهـ مـاـ بـيـضـعـشـ وـصـدـقـ بـالـحـسـنـيـ انـ اللـهـ يـخـلـفـ عـلـيـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـفـيـ الـآخـرـةـ - 00:36:08

يومن بذلك اذا في اوقات الليل اذا يخشى في اوقات الاستضعف وانتشار آآ الظلم والظلم وانتشار الكفر والضلال لازم تبذل لازم تخاف واتقى ولازم تبقى موقن زي ما قلنا في سورة ياسين - 00:36:25

اول حاجة ياسين والقرآن الحكيم اول بداية انت تصدق. انك لمن المرسلين في اوقات الليل لا يخشى لازم تبقى انت موقن وانت بتبذل. ما تحسش انك بتنصر قضية خسرانة - 00:36:45

لذلك المنافقين لما بيصيـبـهـمـ سـيـئـةـ بيـقـولـواـ اـيـهـ؟ـ زـيـ فيـ سـوـرـةـ التـوـبـةـ قـدـ اـخـذـنـاـ اـمـرـنـاـ مـنـ قـبـلـ.ـ وـتـوـلـوـ وـهـمـ فـرـحـونـ.ـ بـيـعـمـلـواـ اـيـهـ؟ـ يـقـولـ

لكـ اـنـ كـنـتـ عـاـمـلـ حـسـابـيـ اـشـبـهـ كـمـ سـنـةـ اـشـبـهـهـ لـكـ كـأـنـ مـسـلاـ - 00:36:59

المفروض احنا نركب في سفينة الاسلام انت بتجيـبـ كلـ الليـ معـكـ وـتـرـكـ فيـ سـفـيـنـةـ اـلـاسـلـامـ المـنـافـقـ يـعـمـلـ اـيـهـ يـسـبـ حـبـلـ كـدـهـ

مرـبـوطـ اـنـاـ مـاـ اـضـمـنـشـ السـفـيـنـةـ دـيـ هـتـكـمـ وـلـاـ اوـلـ لـمـ يـحـصـلـ مشـكـلـةـ بـاـبـتـلـاءـ وـلـازـمـ هـيـحـصـلـ اـبـتـلـاءـاتـ فـيـ الطـرـيقـ - 00:37:15

بصورة امام القارب بتاعه صغير وراجع اه انا كنت عامل حسابي. انا اصلا من الاول وما كنتش مطمـنـ اذا اظلـمـ عـلـيـهـ قـامـواـ.ـ الـاـبـتـلـاءـاتـ دـيـ بـتـحـصـلـ عـشـانـ الاـشـكـالـ دـيـ تنـطـ رـبـنـاـ يـثـبـتـهـ.ـ عـشـانـ المـنـافـقـينـ يـظـهـرـواـ ماـ كـانـ اللـهـ يـلـيـظـهـ المـؤـمـنـينـ عـلـىـ ماـ اـنـتـ عـلـيـهـ حـتـىـ يـمـيـزـ

الـخـبـيـثـ مـنـ الطـيـبـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ - 00:37:34

الصلـاةـ وـالـسـلـامـ السـبـاتـ مشـ عـضـلـاتـ.ـ وـلـاـ فـهـمـ يـعـنـيـ اـحـتـقـارـ فـتـوـفـيقـ مـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـاماـ مـنـ اـعـطـىـ وـاتـقـىـ وـصـدـقـ بـالـحـسـنـيـ يـوـمـ

انـ العـاـقـبـةـ سـوـاءـ فـيـ الدـنـيـاـ الـمـؤـمـنـينـ سـوـاءـ فـيـ الـقـبـرـ سـوـاءـ فـيـ الـجـنـةـ - 00:37:59

وـقـيلـ صـدـقـ بـالـحـسـنـيـ صـدـقـ انـ هـذـهـ الـاعـمـالـ هيـ اـحـسـنـ الـاعـمـالـ يـعـنـيـ مـوـقـنـ باـعـمـالـ الدـيـنـ مشـ بـيـشـتـغلـ فـيـ الدـيـنـ وـشـايـفـ انـ آـاهـ

الـبـاطـلـ هـمـ اـفـضـلـ وـانـ آـيـنـ الدـيـنـ بـقـىـ ماـ عـدـشـ يـصلـحـ لـلـزـمانـ دـهـ لـاـ هوـ يـوـمـ انـ هـذـهـ الدـيـنـ - 00:38:29

هوـ اـحـسـنـ ماـ يـفـعـلـ مرـادـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هوـ اـفـضـلـ الـاعـمـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـفـضـلـ الـاعـمـالـ الليـ تـعـمـلـهاـ فـاماـ مـنـ

اعـطـىـ وـاتـقـىـ وـصـدـقـ بـالـحـسـنـيـ فـسـيـسـرـهـ شـوـفـ بـقـىـ فـيـ وـسـطـ الـلـيـلـ اذاـ يـخـشـيـ تـيـجيـ كـلـمـةـ التـيـسـيرـ.ـ اللـيـ كـلـنـاـ بـنـدـورـ عـلـيـهـ.ـ اللـيـ اـحـناـ

حـاسـيـنـ بـعـنـتـ فـيـ حـيـاتـنـاـ - 00:38:48

عاـيـزـ تـبـحـثـ عـنـ التـيـسـيرـ اـبـذـلـ سـيـسـيـرـهـ لـلـيـسـرـيـ اـيـضاـ مـعـانـيـهـ الجـنـةـ الـيـسـرـيـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ هـيـسـرـ لـكـ الـاعـمـالـ الصـالـحةـ عـاـيـزـ

الـاعـمـالـ الصـالـحةـ تـيـسـيرـ لـكـ جـاهـدـ فـيـ الـاـوـلـ.ـ نـفـسـ حـدـيـثـ مـنـ تـقـرـبـ اليـ شـبـراـ تـقـرـبـتـ اليـ ذـرـاعـاـ - 00:39:12

الـاـنـسـانـ لـمـ بـيـعـمـلـ اـعـمـالـ صـالـحةـ الـاعـمـالـ الصـالـحةـ بـتـسـهـلـ عـلـيـهـ لـمـ بـيـجـاهـدـ نـفـسـهـ عـلـىـ قـيـامـ اللـيـلـ فـتـرـةـ بـيـبـقـىـ قـيـامـ اللـيـلـ عـلـيـهـ سـهـلـ.ـ لـمـ

بـيـجـاهـدـ نـفـسـهـ عـلـىـ صـلـاةـ الـجـمـاعـةـ بـيـقـىـ سـهـلـ.ـ لـمـ بـتـسـبـبـ عـمـلـ فـتـرـةـ طـوـيـلـةـ - 00:39:38

تيجي ترجع له تلاقيه صعب اللي بيسيب القيام فترة بيجي يرجع للقيام يلقيه صعب. اللي بيسيب الدعوة فترة بيجي يرجع للدعوة يلقيها صعبة تحس انه جبل عشان يقول كلمتين او عشان يقوم يصلني. لانه ابتعد فترة - [00:39:52](#)

عايز الامور تبقى متيسرة اعطى واتقى وخليك موقن وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى كان كان متوقع ربنا يقول فسنيسر اليسر له [00:40:09](#) لـ هو كان تركيبته هتتغير لأن هيحصل فيه تغيير في خلقته ليتناسب مع الاعمال الصالحة - [00:40:37](#)

يعني شف زي ما ربنا قال على القرآن ان نشأة الليل اشد وطنا وطنا يعني القرآن ينزل ليطاً القلب فكأن القلب لما ينزل عليه القرآن القلب بيتغير تشكيلته وتركيبه بيتغير. القرآن بيعمل تغيير في الانسان - [00:40:54](#)

فكذلك لما تعطي وتبذر في وقت الناس كلها محتاجة وتتقى الله عز وجل وتكون موقن ان ربنا هيختلف عليك ومومن بلا الله ولا مؤمن بما تفعل امتي هتتيسير يفاجأ ان قيام الليل بقى عليك سهل. تفاجئ ان الدعوة بقت سهلة - [00:41:16](#)

تفاجأ ان انت اتغيرت انت اصبحت انت اللي متغير. فسنيسره. مش فسنيسر الطريق له. يعني ربنا ما قالش هنخلي الطريق سهل عشان قال هنخليه هو يبقى سهل انه يمشي في الطريق - [00:41:34](#)

عارف انت معك عربية صغيرة مهكمة بايزة وطريق صعب او الطريق مش عارف تمشي فيه يا اما اسهل لك الطريق يا اما اغير لك العربية هنا ربنا قال سنيسره والطريق اصلا سهل. اليسرى - [00:41:57](#)

طريق الاعمال الصالحة اصلاً متناسب مع الفطرة اساساً. لكن انت اللي غيرت وبدللت فسنيسره لليسرى. لذلك لما اتكلم عن الاعمال السيئة سماها ايه؟ العسرة الاعمال الفاسدة فاليسرى هي الاعمال الصالحة التي تؤدي لليسير في الدنيا ولليسير في القبر ول يوم القيمة وفي الجنة - [00:42:23](#)

واليسرى امر ممتد. وده من جمال القرآن انه ذكر الصفة زي الحسنى واليسرى. وايه الموصوف مش موجود؟ عشان يدي معاني كتير ولا يخلق على كثرة الرد الى يوم القيمة والقرآن معطاء الى يوم القيمة - [00:42:42](#)

هنا وصدق بالحسنى فسنيسره اليسرى فجأة حياته بعد ما كان في الاول بيشتكى ومش عارف اعمل ايه. وكلمة شطة انت لما تدخل السورة تاني كده نبدأ السورة من الاول. والليل لا يخشى. ليه المنتشر - [00:42:57](#)

والنهار اذا تجلى. كلنا بنحلم باللحظة دي. لحظة تجلي النور وانتشار الحق وبعدين ربنا بيقول ان سعيكم لشتى. لما تشوف كلمة شتى تقول امشي فين طرق كتير جدا وعلى الله قصد السبيل - [00:43:12](#)

اي الله عز وجل عليه ان يبيين اوجب على نفسه تكرماً ان يبيين لنا. ومنها جائز. سورة النحل على الله قصر سبيل ومنها جائز اي ومن السبيل ولا تتبعوا السبيل فتفرقونكم عن سبيله. فلما تشوف ان سعيكم لشتى - [00:43:31](#)

تخاف انك تتوجه وتضل فربنا بيقول لك انظر جاهد تحري الحق من الاخر مع الاخلاص هتوقف فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى في السنة والرسل. واما من بخل لا ياعم - [00:44:08](#)

انا محتاج والوقت وقت ضعاف وقت مجاعة. انا عيني الفلوس اللي معي وافرض الدين ما انتصرش. افرض القضية اللي انا عشانها ما نجحتش افرض الاسلام ما انتشرش. هنحارب ليه عشان ده اللي داخل شاكك فيبخل - [00:44:26](#)

أهل الباطل لما كانوا بيثقوا في حاجة زي يعملوا مسلا سفينة عزيمة او او مسلا صاروخ عزيم عايزين يعملوه تلقيهم بيضعوا فيه يعني اغلى ما يملكون ما هي مش لا يمكن تقع - [00:44:43](#)

يمكن تنهار الانسان كل ما بيسق في شيء بيضع فيه اغلى ما يملك لما تدق في طريق الالتزام تضع فيه اغلى ما تملك من عمرك ووقتك ومالك. لانك واثق في الطريق ده. واثق ان ده اللي هيوصلك في - [00:44:58](#)

فيه اغلى ما تملك في هذا الطريق ما بستخسرش لا ياعم العمر هم كام يوم يا يتحطوا هنا يا يتحطوا هنا. لـ انا اضع اغلى ما املك في الطريق لاني اثق في هذا الطريق - [00:44:58](#)

على قدر يقينك في طريقك وهو على قدر بذلك وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم ثم يقول الله عز وجل واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعرسى. اما من بخل - [00:44:58](#)

عايز يحافظ على اللي معه لانه مش موقن ربنا قال وكذب بالحسنى. هو يكذب ان الحالة ستتحسن. يكذب ان حالة الاسلام ستتحسن  
يكذب بالجنة بالحسنى يكذب ان عاقبة هذا الطريق هي الحسنى - [00:45:45](#)

يكذب بذلك فلا ينزل ليه خلاص انا بخل احافظ على اللي معي ينفعني دلوقتي ومن بخل طب ما انت تحتاج ربنا  
محتاج ازاي ما انت لازم تعطى - [00:46:02](#)

عشان تناول توفيق من الله هو يستغنى بما معه من اسباب. يقول لك مش تحتاج ربنا كل ما الانسان بعيد عن ربنا سواء كافر او ضال  
بيتمكن من الاسباب كل ما بتزيده هزه الاسباب بعدها عن الله - [00:46:14](#)

فيستغنى بها من اول ما انزل اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علقة. اقرأ ربكم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم  
يعلم. اول ما علم ما لم يعلم علم - [00:46:32](#)

كلا ان الانسان ليطغى من رأاه استغنى. يطغى لانه بيستهوى. فان اما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى يكذب ان ربنا هيخلف عليه  
شایف ان الحاجة دي شایف ان الخير هيترمى في البحر والخيل ما بيترماش في البحر - [00:46:44](#)

عند ربنا سبحانه وتعالى. لا نظلمون نقبرا ولا فتيلها حسن بيسره ايوة صعبة او اي تخيل لما ربنايسهل لك طريق المعاصي لما المعاصي  
تجي لك سهلة طريق المعاصي العسيرة سواء كانت جهنم والعياذ بالله لانها عسيرة او يوم القيمة عسير او المعاصي التي ستؤدي الى  
ذلك ربنا سماها عسر - [00:47:04](#)

بالرغم ان الطريق عسير ربنا خلى تركيبته سهلة مع الطريق العسير ده. في الف سينيسره للعسر. ربنا ما قالش هخلي طريق المعاصي  
سهلة عشانه. قال هخليه هو يسهل السير. يسهل عليه السير. في طريق المعصية - [00:47:34](#)

فتجد انسان يتجرد يعني ويبدل ويتكلف مجهد ضخم جدا لفعل معصية صغيرة ويستصعب جدا انه يعمل طاعة بسيطة ممكن  
يبدل عشان ينزل مسلا شاب مسلا عشان ينزل يقابل واحدة الجامعة - [00:47:54](#)

يصحى ومتناك وهو نايم اصلا متاخر ويصحى بالعافية وعقبال ما يقوم ويتباطط ويلاقى البرfan خلص والجل خلص ينزل ونتنك  
تاكسى رخام عليه وعقبال الضهر يأذن ممكن يدخل يصلى. لأ بيقول لك لسه هدخل ومش عارف ايه - [00:48:15](#)

بتسهل تسهل ان هو يبدل للمعصية والعياذ بالله يتغير. يا جماعة لازم نعرف ان الانسان ما بيفضلش زي ما هو بيتغير زي ما ربنا قال  
في السورة اللي قبلها. كل نفس بداخلها فجور او تقوى. زهور ده في الاعمال. الانسان لو ساب نفسه بيفسد - [00:48:35](#)

ما فيش حاجة اسمها انا كوييس وهفضل طول عمري كوييس لا الانسان بيتغير. قال الله عز وجل واتل عليه النبأ الذي اتينا اياتنا  
انسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. شف بعد ما كان فين بقى فين؟ كان من الغاوين - [00:48:59](#)

اقاتل مائة مفسد في الارض تاب وابى الى الله عز وجل وحرك الله له الارض وانزل له الملائكة ممكن يتغير. قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله. بس خد بالك والنار مثل ذلك - [00:49:17](#)

ممکن تبقى كده او كده في لحظة. ربنا يعافيـنا. نسأل الله حـسن الخاتـمة ومن بـخل واستـغـنى وكـذـب بالـحسـنى فـسـنيـسـره للـعـسـرىـ. اللي  
معـه فـلوـس او معـه اـسـبـاب وـمعـتـقدـ انـ هيـ هـتـمـنـعـهـ منـ ربـناـ. وـماـ يـغـنـيـ عـنـهـ ماـ لـهـ اذاـ - [00:49:36](#)

تردى يعني سقط. سواء سقط في مشكلة في الدنيا او سقط في القبر او سقط في جهنم من على شفير جهنم ووقع في جهنم او وقع  
من على الصراط كل ده تردى وسقوط ومهالك. وهو بيقع عايز يمسك في حاجة. فمعتقد ان الفلوس هتنفعه. فربنا بيقول له الفلوس  
مش هتعمل لك حاجة - [00:49:50](#)

ومن يغـنـيـ عـنـهـ ماـ لـهـ اذاـ ايـهـ وـهـ مشـهـدـ كـدـهـ السـقـوطـ وـالـفـلـوـسـ ماـ بـتـدـفـعـوـشـ عـمـالـ يـشـدـ فـيـ الـفـلـوـسـ يـفـاجـئـ انـ هيـ بـتـنـقـطـ وـماـ  
بـتـعـمـلـشـ حـاجـةـ وـبـتـحـرـقـ فـيـ سـقـطـ. وـماـ يـغـنـيـ عـنـهـ ماـ لـهـ الاـ ثمـ يـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـالـرـغـمـ - [00:50:10](#)

من انتشار الليل وبالرغم من وجود الظلام وبالرغم من انتشار الكفر ان علينا للهـىـ. اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـنـاـ بـالـهـىـ مشـ  
الـهـادـيـ آـتـقـىـ اـجـبـارـيـ لـأـ اـنـتـ بـتـخـتـارـ - [00:50:26](#)

بتوفيق منه سبحانه وتعالى لكن قال ان علينا للهـىـ. البيـانـ يـعـنـيـ كلـ واحدـ وـماـ كـنـاـ مـعـذـبـيـنـ حتـىـ نـبـعـثـ اـيـهـ؟ـ رـسـوـلـاـ.ـ هـيـبـيـ لـكـ يـسـوـقـ

الله عز وجل الهدایة الى الناس كما - 00:50:40

يسوق اليهم ارزاقهم يسوق الله عز وجل الهدایة الى الناس اي بيان الهدایة الى الناس كما يسوق اليهم ارزاقهم. فمن الناس من يشكر على الرزق ومن الناس من يقبل الهدایة - 00:50:55

ويهتدي ومن الناس من يكفر بالنعمة ومن الناس من يصد الهدایة ولا يرغب فيها ذي ما الناس بتعامل مع النعمة كده في ناس بتعامل مع مع النور اللي بيوصل لها كده. في ناس بتتصم الماذن - 00:51:08

وبتستغشى بالثياب امام النور الهدی في ناس بتفرح بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا يفرح بذلك ان علينا للهدی وان لنا للآخرة والاولى. يملك سبحانه وتعالى الاخر سيفعل ما يشاء فيها ويملك الدنيا فيفعل ما يشاء فيها. عشان ما تجييش تتقول طب ما فيه ناس كفار في ايه ؟ في الدنيا ومعهم الدنيا وفيه ناس مسلمين - 00:51:23

ده بترتيب وبحكمة من ربنا سبحانه وتعالى كلنا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربک وما كان عطاء ربک محظوظا لها سنن تانية كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. دي سنن في عطاءات الدنيا - 00:51:51

وكذلك في سنن في الآخرة ثم يقول الله عز وجل في ختام السورة فاندرتكم نارا تلظى لا يصلها الا الاشقي الذي كذب وتعان لازم في اوقات الاستطعماد دي تتذكر النار - 00:52:06

انك بتبدل في الوقت ده عشان تنجو من النار اللي بيبدل عشان التمكين بس وبينني قضية الدار الآخرة ببحيط وببيأس بيقولوا لك ياه لسه بدري وانا اللي انا بعمله دهي ودرسي ده هي عمل ايه ؟ والكلمة دي هتعمل ايه ؟ والرکعة دي هتعمل ايه ؟ وحفظ القرآن ده ما لوش وهي عمل ايه ؟ التفكير بالطريقة دي غلط - 00:52:20

انت بتعمل اولا عشان تنجو من النار ويأتي الله عز وجل بالتمكين ده مش معناه انك ما تخططش وتفكر. لكن معناه انك ما تخليش كل تفكيرك فقط في ذلك. والا مش هتبدل - 00:52:41

انك هتحقر من اعمال صالحة كثيرة فاندرتكم نارا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقف في المسجد ويقول اندرتكم النار يكررها حتى يسمعها الرجل في السوق يا راجل برة ويسمع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد يقول اندرتكم النار بصوت عال حتى يسقط رداء رداوه صلى الله عليه وسلم - 00:52:56

اندرتكم نارا تلظى لا يصلها الا الاشقي هنا بعض العلماء قال الصلي ان يكون والعياذ بالله في قاع جهنم لأن الصلي الشاة كمية الدفن في الحاجة فبعض العلماء هنا قال ان عصاة المؤمنين لن يصلوا الى القاع. هيتعذبوا بجزء من النار في الاعلى. نسأل الله السلامة. وان ندخل الجنة بغير سابقة عذاب ولا حساب - 00:53:20

والكافار والمنافقين هيكونوا في الدرک الاسفل. هيصلی جهنم لا يصلها الا الاشقي الذي كذب واعرض وتولى الذي كذب وتعن وسيجنبها خد بالك لما ربنا قال على النار الا يصلها. هو اللي هيأيه - 00:53:47

ادخلها باعماله. لما اتكلم عن الجنة قال ايه ؟ ما قالش وسيجنبها. قال ايه وسيجنبها. ربنا اللي هيجتنبي. يعني كان دخول النار بالعدل ودخول الجنة بالفضل. ما قالش تجنبوا يعني هو هيجهد عشان يتتجنب قال وسيجنب الاتقى - 00:54:10

ويتجنب النار ازاي ؟ اتجنب النار ازاي ؟ لازم تبدل الذي يؤتي ما له يتزكي وكأن النفس الخبيثة تدخل النار. والنفس الزكية التي تطهرت تدخل الجنة. فالجنة طيبة لا يدخلها الا طيب - 00:54:33

لا يدخلها من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لان الكبر خبيث. فلازم ينطهر قبل ما يدخل اللي عايز يخش الجنة وعايز يتتجنب النار لابد ان يتزكي. طب التزكي ازاي بالاعمال ؟ الذي يؤتي ما له يتزكي. وبيبدل ليه ؟ لماذا - 00:54:50

وما لاحد عنده من نعمة يعني الاية اساسا في ابي بكر ولكل من سار على هديه. يعني ايه يعني ابو بكر الصديق في وقت الاستضعف ده ومعه فلوس بالرغم انه مستضعف يروح يعتقد هؤلاء المسلمين اللي كانوا عبيد عن الكفار - 00:55:08

مش بيعملها عشان يرد جميل. لان المشركين قالوا اصل ابو بكر الصديق بيعمل كده عشان يرد جميل. لأن ما لاحد عنده من نعمة تجزى. يعني ما بيعملش كده عشان يرد - 00:55:29

بيعمل كده عشان ربنا بس لما بتبقى مخلص نعمل زي سيدنا ابو بكر كده تلاقيك ممكن تختار الضعفاء حتى لو مش هي ساعدوك بتعمل اعمال للدين حتى لو مش هتعود عليك بنفع. هتللاقيك بتعلم واحد حتى مش لو لو مش هي مشي وراك. حتى لو هي خالفك بس -

00:55:40

بس بتعلمه ما بتعملش سياسة الانتقاء فقط تلاقيك بتبدو الخير العام للناس ممكن تطعم اللي بيعاديك تبذل الخير لمن يعاديك بتعمل كده ليه؟ ابتغاو وجه ربنا الاعلى. وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاو وجه ربنا الاعلى. اذا في وقت -

00:56:03

انتشار الليل عشان تنجو تصل لازم الاخلاص ان يبقى جواك هتموت عشان ترضي ربنا. يبقى اذا ملخص بالبذل وبالاخلاص ينقشع الليل ويظهر الاخلاص ملخص عايز تعرف تعمل ايه في وقت الظلام انتشار الفتن انتشار الضلال لازم تبذل ولازم يبقى فيه اخلاص -

00:56:28

الاخلاص ده سر بين العبد وبين الله. سر حاجة كده لا يعلمها الا الله سر بين العبد وبين الله ياما ناس ملخصة لا يعلمها الا الله نسأل الله الاصلاص. فالاخلاص ده سر يطلع الله على قلبك في علم مدى اخلاصك فيعطيك -

00:56:54

على قدر اخلاصك. فقال الله عز وجل الا ابتغاو وجه ربنا الاعلى ولسوف يرضي. اي ولسوف يرضي المخلص عن ربنا دايما المخلص ربنا بيرضيه لازم تكرما منه وتفضلا سبحانه المخلص ربنا بيرضيه ولسوف يعطيك شف العطاء لأن هو كان ايه؟ بيعطي -  
00:57:14

الصورة اللي بعدها فسوف يعطيك ربنا وهنا ربنا بيقول على المخلص ولسوف يرضي. اي سوف يرضي بعطاء الله له. ربنا هيدى له عايز يقول لك ربنا يديك على قد نيتكم اهو ده بالزيط -

00:57:42

انت على قد ما انت مخلص ونفسك تعمل حاجة للدين. ونفسك تبذل ومش عارف وهتموت عشان تعمل حاجة. المعاني دي ربنا اللي يعلمها. دي جواك الرجال اللي كان عايز يروح يقاتل وقال للنبي صلى الله عليه وسلم لما خذ الغنيمة قال له مش عايزها ما على هذا تبعتك انما تبعتك على ان اضرب بسهم ها هنا واختتم بالقصة دي فادخل الجنة -

00:57:57

النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه اصدق الله اصدق اصدق الله يصدقك عايز تتدريب بسهم هنا دي مش دي بابا دي بينك وبين ربنا. ما قالوش بقى النبي صلى الله عليه وسلم ايه ما تلبسش حاجة على رقبتك واطلع اقعد في اول الجيش واقف على الحصان وقاتلته وانت رافع رقبتك لفوق عشان السهم بييجي. قال له ايه -

00:58:20

وجدوا بعد المعركة سأله النبي سلم عليه وجده تحجب النبي صلى الله عليه وسلم قال اهو هو هو اللي كان قالوا هو هو. مات بسهم لم يتجاوز موضع اصبعه. اصبعه -

00:58:40

نفس المكان اللي اشار اليه. ليه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ده الخلاصة صدق الله وصدق الله. الصدق والاخلاص سر خلي السهم يسير في الهواء لا يروح لا يمين ولا شمال. ويصل الى نفس المكان -

00:58:55

باب الایه؟ الصدق بالاخلاص. عايز تبقى مشدد الرجال ده اشار كده للمكان وكان مسدد مواصفة عايز تبقى مسدد لازم اخلاص وبذل نسأل الله عز وجل ان يستعملنا وان يوفقنا لفعل ما يحب ويرضا وان يرزقنا -

00:59:12

حسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة -

00:59:26